الخصائص الشخصية لدافعية الإنجاز العالي :-

**تعد دافعية الإنجاز من بين الجوانب الأكثر أهمية في نظام الدافعية للرياضي ومن بين أهم الخصائص الشخصية للرياضي الذي يتميز بدافعية عالية للإنجاز** وكمايأتي**:-**

* **يهتم بالإمتياز والتفوق من أجل التفوق أو الامتياز ذاته ، وليس من أجل مايمكن أن يترتب عليه من مكافأت أو فوائد أو مكاسب خارجية .**
* **يهتم بالإنجاز في ضوء معايير ومستويات يضعها لنفسه ، إذ لا يتأثر بأية مستويات أو معايير يضعها غيره .**
* **يميل إلى المواقف التي يستطيع التحكم فيها بنفسه ، ويقصد ذلك تلك المواقف التي يتحمل فيها مسؤولية سلوكه ونشاطه وأدائه .**
* **يضع لنفسه أهدافاً مدروسة تتميز بالمخاطرة المحسوبة ومثيرة الاهتمام مع ٱهتمامه بالأهداف المستقبلية ذات المدى البعيد .**
* **يمتلك القدر الكبير من الدافعية الداخلية والثقة بالنفس .**
* **ينجذب نحو المهام التي تتميز بالصعوبة المعتدلة (أي التي لاتتميز بالصعوبة البالغة) والتي لاتنطوي على نتائج ترتبط بحتمية الفشل أو نتائج مضمونة النجاح .**
* **يميل إلى زيادة شدة السلوك عقب خبرة الفشل ، وذلك بالنسبة للأداء الذي يرتبط بدرجة عالية من الصعوبة .**
* **يسعى إلى محاولة فهم ذاته من خلال ٱشتراكه في مواقف الإنجاز .**
* **يفضل العمل مع زميل آخر على أساس محك القدرة ومستوى الأداء وليس على أساس محك الصداقة والزمالة .**
* **يميل الى التعلم بصورة أسرع بالمقارنة بالآخرين والأداء بكفاية وإصلاح الأخطاء بصورة ذاتية .**
* **يتسم بمستوى عالٍ من فعالية الذات ودافعية الكفاية والقدرة على إدراك قدراته واستطاعاته .**

☜ مكونات دافعية الإنجاز الرياضي :-

**أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن أهم المكونات الشخصية لدافعية الإنجاز الرياضي** هما **:**

1. **دافع إنجاز النجاح .**
2. **دافع تجنب الفشل .**

1- دافع إنجاز النجاح :

**وهذا الدافع يمثل الدافعية الداخلية للرياضي للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق ومن ثم الإحساس والشعور بالرضا والسعادة ، وهذا الدافع لايتأثر بالمؤثرات الخارجية ، بل يمكن القول بأنه حالة داخلية في الفرد توجهه وتحركه لتحقيق هدف معين يضعه لنفسه . ويمكن عدُّ هذا الدافع من السمات الشخصية للرياضي ، أي انه يصطبغ بالصبغة الفردية الخالصة ويختلف تمام الاختلاف من رياضي الى أخر .**

وهذا الدافع يتأثر بالمتغيرين الأتيين **:-**

**أ- احتمال النجاح .**

**ب -جاذبية تحقيق الهدف .**

أ- احتمال النجاح :-

**ويعد من أهم المؤثرات على دافع إنجاز النجاح درجة الاقتناع الذاتي لإمكانية الوصول الى هدف معين أو تحقيقه . مثل ( الفوز ببطولة داخل البلد أو تحقيق مركز متقدم في المنافسات الاولمبية) فإذا كانت درجة الإقناع الذاتي كبيرة لدرجة يمكن معها القول بأن هذا الهدف المعين يسهل تحقيقه ، أي أن هناك ٱحتمالاً اكيداً لضمان النجاح ( أي توقع النجاح بدون مخاطر) فإن ذلك لا يساعد على إمكانية التأثير في دافع إنجاز النجاح بدرجة كبيرة ، ومن ناحية أخرى فإن الفرص الضئيلة لتحقيق هدف معين قد تؤدي إلى النتيجة نفسها. وبين هذين المثالين المتطرفين – وهما الضمان الأكيد للنجاح (أي توقع النجاح بدون مخاطر) والاقتناع التام بالفشل – توجد مجالات تتضمن درجات متوسطة يمكن فيها التأثير على دافعية إنجاز النجاح بصورة ايجابية .**

**وفي ضوء ذلك نجد أن الأهداف التي ترتبط ببعض المخاطر الحقيقية – أي تلك التي يحتمل النجاح في تحقيقها ولكن بصورة غير مؤكدة – هي التي تسهم في الارتقاء بدافعية إنجاز النجاح إلى درجة كبيرة .**

ب- جاذبية تحقيق الهدف :-

**تعد (جاذبية تحقيق الهدف) من أهم مكونات دافع إنجاز النجاح . وهذا يعني قيمة العائد من تحقيق الهدف . فكلما ٱرتفع العائد الاجتماعي (القيمة الاجتماعية) المرتبط بالهدف ، ٱرتفعت درجة جاذبيته ، فعلى سبيل المثال يعد الفوز في الألعاب الاولمبية أو الدورات العربية وغيرها أكثر جاذبية من الفوز ببطولة تقيمها الدولة نظراً لان تقدير مستوى الهدف في الحالات الأولى أكبر بدون شك من الحالة الثانية .**

**وبالنسبة لجاذبية الهدف فأنه فضلاً عما مايرتبط به من خبرات النجاح الإيجابية يرتبط به أيضاً التقبل الاجتماعي والاستمتاع الاجتماعي الذي يحظى به الرياضي مثل زيادة شهرته من خلال وسائل الإعلام المختلفة فضلاً عن المكاسب الشخصية الأخرى .**

2- دافع تجنب الفشل :-

**وهو يعد تكويناً نفسياً يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة مما يسهم في محاولة تجنب أو تحاش مواقف الإنجاز الرياضي . وهذا الدافع يكون واضحاً لدى الرياضي كلما ٱرتفع خوف وقلق الرياضي من ٱحتمال توقع الفشل – أي كلما اعتقد بقلة فرصته في ٱحتمال النجاح . وفي ضوء ذلك يمكن ٱستثمار كل من دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل بصورة ايجابية – أي العمل على تدعيم وتقوية مكونات أهم عناصر دافعية إنجاز النجاح ومحاولة الإقلال من تأثير عوامل دافع تجنب الفشل .**